العدد 13 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية نيسان 2026
No. 13 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences April 2026
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

التنشئة الاجتماعية وأثرها على الميول الاجرامية لدى الشباب (دراسة ميدانية اجتماعية)

م.م زينب علي حنت
جامعة القادسية ـ كلية الآداب
Zinab.ali@qu.edu.iq

الخلاصة:
أن التنشئة الاجتماعية تعد من أهم العوامل التي تؤثر في شخصية الشباب وتحديد سلوكهم داخل الجماعة الاجتماعية هذا من جانب، ومن جانب أخر فأنها تسهم في ترسيخ المبادئ والمعايير والقيم الاجتماعية لدى الافراد، أذ تعد العائلة والمدرسة والاعلام من أهم المؤسسات التي تقوم بالتنشئة الاجتماعية للأفراد، أما في حالة وجود خلل في احدى مؤسسات التنشئة فان ذلك ينعكس على سلوك الفرد داخل المجتمع مثلا العنف الاسري والتفكك داخل الاسرة، وعدم قيام المدرسة في دورها بشكل كامل فان هذا يؤثر بشكل كبير ويؤدي الى ظهور الميول الاجرامية لدى الشباب بالإضافة الى ذلك فان الوضع الاقتصادي المتردي احد العوامل المؤدية الى الجريمة ، وقد هدف هذا البحث الى التعرف على مفهوم التنشئة الاجتماعية وتأثيرها على الافراد، وكذلك التعرف على العوامل الاجتماعية التي تؤدي الى ميول الاجرامية للشباب.
الكلمات المفتاحية: التنشئة الاجتماعية، الميول الاجرامية، الشباب

Socialization and its Impact on Criminal Tendencies among Youth (A Social Field Study)

A.L. Zainab Ali Hant
University of Al-Qadisiyah - College of Arts
Zinab.ali@qu.edu.iq

Abstract:
Socialization is one of the most important factors influencing the personality of young people and determining their behavior within the social group. One the one hand, it contributes to establishing social principles, standards , and values in individuals. The family, school, and media are among the most important institutions, responsible for the socialization of individuals .However, if there is a deficiency in of these socialization, institutions, this is reflected in the individual's behavior within society. For example domestic violence and family disintegration, and the school's failure to fully fulfill its role, significantly affect and lead to the emergence of criminal tendencies among young people. In addition, the deteriorating economic situation is one of the factors leading to crime research aimed to identify the concept of socialization and its impact on individuals, as well as to identify the social factors that lead to criminal tendencies among young people.
Keywords: socialization, criminal tendencies, youth

المقدمة:
أن للتنشئة الاجتماعية دور مهم واساسي في حياة كل فرد حيث من خلال التنشئة يكتسب سمات تشكيل شخصيته والمعاير والقيم التي تحدد توجهاته الفردية والسلوكية الفكرية هذا من جانب، ومن جانب اخر فأن من خلال هذه العملية يكون الفرد مؤهلاً وقادراً على التفاعل مع اقرانه من الافراد في المجتمع سواء تفاعل اجتماعي او فكري او ثقافي وغيرها، بينما اذا كانت التنشئة الاجتماعية التي ينشئ بها الفرد سلبية فأن ذلك ينعكس على سلوكيات الفرد وميوله التي ممكن تؤثر بشكل كبير على المجتمع وتصبح سلوكيات معادية بسبب ما يكتسبه من خلال التنشئة، أن للأسرة والبيئة المدرسية والأصدقاء لهما دور أساسي في تكوين شخصيته باعتبار الاسرة البيئية الأولى التي ينشئ فيها الفرد حيث يتلقى منها الضوابط وقواعد الصواب والاحترام والحلال والحرام وغيرها من الأمور الأساسية، أما في حال لم تقوم الاسرة في دورها بالشكل

الصحيح بسبب عدم الترابط الاسري فأن ذلك ينعكس على الافراد وعلى تكوين شخصياتهم بشكل كبير جداً، أما المدرسة فان لهم أيضا دور لا يقل عن دور الاسرة في التأثير في شخصيات الافراد وذلك حيث أن الافراد في المدرسية ينظرون الى الكادر التدريسي باعتباره القدوة لهم لذلك لابد ان يكون الكادر التربوي على بالمستوى المطلوب من الاستعداد على غرس قيم الصواب في شخصيات الافراد داخل المدرسة، أما الأصدقاء فلهم أيضا دور مهم في التأثير بعضهم على البعض الاخر ، وكون الأصدقاء يلتقون من بيئات مختلفة ومكتسبين خبرات مختلفة ايضاً، حيث تكمن خطورة الميول الاجرامية للشباب من انها تأتي فجأة وانما نتيجة تراكمات سلبية اكتسبها الفرد من تنشئنه الغير صحيحة حيث نلاحظ من خلال سلوكياته نشأ في بيئية يسودها العنف وضعف الوازع الديني وعدم الاحترام داخل افراد الاسرة.

يتكون البحث الحالي من خمس مباحث هما **المبحث الأول:** الإطار المفاهيمي للبحث والذي يتكون من مشكلة البحث وأهمية البحث وأهداف البحث ومفاهيم البحث، أما **المبحث الثاني:** نماذج من الدراسات السابقة، **المبحث الثالث:** يتكون من **أولاً:** اشكال التنشئة الاجتماعية، **ثانياً:** أهداف ووظائف التنشئة الاجتماعية، **ثالثاً:** مصادر التنشئة الاجتماعية، **رابعاً:** علاقة التنشئة الاجتماعية بالميول الاجرامية للشباب، **المبحث الرابع: مجالات البحث، المبحث الخامس: تحليل البيانات للظاهرة المدروسة، المبحث السادس: النتائج والتوصيات، المصادر، الملاحق .**

المبحث الأول
الإطار المفاهيمي للبحث

أولا: مشكلة البحث: The study problem

أن التنشئة الاجتماعية من أكثر العوامل التي تعمل على تكوين شخصية الفرد وتحديد ميوله الشخصية واتجاهاته وسلوكياته، حيث أن من خلال التنشئة يتغذى الفرد بالقيم والمعايير الثقافية والاجتماعية، غيره أن الفرد الذي ينشى تنشئة خاطئة فأن ذلك يظهر في انماطه السلوكية الغير سوية التي تتمثل في الميول الاجرامية لدى الشباب، ونلاحظ ذلك من خلال التغيرات الكثيرة التي يشهدها المجتمع سواء تغييرات اجتماعية وثقافية واقتصادية وكونها تغييرات متسارعة يشهدها المجتمع وقد تم تحديد مشكلة البحث بالسؤالين هما، ماهي التنشئة الاجتماعية وأثرها على الافراد؟، ماهي العوامل الاجتماعية التي تؤدي الى السلوك الاجرامي لدى الشباب؟.

ثانياً: أهمية البحث: The importance of studying

تأتي أهمية هذا البحث كونه يناقش أحد أهم الموضوعات الاجتماعية الخطيرة التي تؤثر على استقرار المتجمع وامنه، وأن التنشئة الاجتماعية لها دورها الأساسي في تحديد الميول لدى الشباب كون الشباب يمثلون المرتكز الأساسي في بناء المجتمع ومستقبله، بالإضافة الى أهمية تعزيز دور الاسرة والمدرسة في تشكيل شخصية الفرد والتحكم في سلوكياته ، كما تكمن الأهمية النظرية لهذا البحث في العمل على تقوية وتعزيز القيم الاجتماعية لدى الافراد من اجل تجنبهم الانحراف.

ثالثاً: أهداف البحث: Objectives of the study

أن لهذا الموضوع أهمية كبيرة حيث يتناول دور التنشئة الاجتماعية وأثرها في الميول الاجرامية لدى الشباب فأن البحث يسعى الى تحقيق جملة من الأهداف والتي من أهمها:

1ـــ محاولة التعرف على مفهوم التنشئة الاجتماعية وأثرها على الافراد.

2ـــ معرفة العوامل الاجتماعية التي تؤدي الى السلوك الاجرامي لدى الشباب.

3ـــ تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي تعزز دور التنشئة الاجتماعية في الحد من الميول الاجرامية لدى الشباب.

رابعاً: مفاهيم البحث: Research concepts

1ـــ التنشئة الاجتماعية:

هي العلمية التي يكتسب من خلالها الفرد القيم والمهارات والإمكانات من الاسرة حتى يستطيع من الاندماج مع الافراد داخل المجتمع[1]. كما تعرف التنشئة الاجتماعية: بانها العملية أو الطريقة التي تشكل

سلوك الفرد وتحويله من كائن بايلوجي الى كائن اجتماعي يستطيع التفاعل مع الاخرين في المواقف الاجتماعية[2]. وتعرف ايضاً التنشئة الاجتماعية: بأنها العملية التي يتم بواسطتها نقل الثقافة من جيل الى جيل اخر بالإضافة الى نقل خبرات معينة حتى يستطيع من خلالها ضبط سلوك الفرد واشباع حاجاته من اجل تمثل ثقافة مجتمعه ومعايره[3].

2ــ الميول الاجرامية:

تعرف على أنها تلك السلوكيات التي تحرمها الدولة وذلك بسبب ما تسببه للمجتمع من ضرر ويمكن أن تقوم الدولة بالرد عليها بعقوبة[4]. وتعرف الميول الاجرامية ايضاً: على أنها كل سلوك مخالف للقانون الجزائي[5].

3ــ الشباب:

ينظر لها على أنها المرحلة العمرية التي تقع ما بين 16 سنة الى 30 سنة[6]. ويعرفه البعض: على انها تلك المرحلة الاجتماعية التي تشير الى المرحلة التي تعقب مرحلة المراهقة[7]. من وجهة نظر علماء الاجتماع: يعرف الشباب بانه دورة الحياة الفردية اذ انه يتمحور اساساً بين مرحلة الطفولة والمراهقة و سن الرشد والشيخوخة[8].

المبحث الثاني

نماذج من الدراسات السابقة

اولاً: دراسة عراقية: **دراسة: حسين عبد العباس كاظم (تأثير البيئة الاجتماعية في السلوك الاجرامي للشباب) (2020) [9].**

تهدف الدراسة الى تحديد عوامل البيئة الاجتماعية التي تتمثل في التفكك الاسري والفقر والبطالة ومستوى التعليم والأزمات الأمنية وغيرها، وقد كانت العينة التي استخدمت في الدراسة نزلاء سجن الحلة الإصلاحي حيث تم الحصول على المعلومات والبيانات من خلال المقابلات بالإضافة الى السجلات الإدارية في السجن، وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة بين المتغيرات البيئة الاجتماعية والسلوك الاجرامي لدى الشباب.

ثانياً: دراسة عربية: **دراسة اميرة عبد المعطى جرائم الشباب في ضوء المتغيرات السوسيولوجية (2024) [10].**

تهدف الدراسة بشكل أساسي الى الكشف عن جرائم الشباب وذلك في ضوء ارتباطها ببعض المتغيرات السوسيولوجية بمعنى مدى ارتباط جرائم الشباب ببعض هذه المتغيرات ، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة بلغت على (15) محكوماً تمثل العينة الخصائص الاجتماعية والتعليمية والعمرية، وقد توصلت الدراسة الى اهم النتائج وهي أن الجرائم الأكثر انتشاراً هي جرائم المخدرات سواء تعاطي او تجارة.

ثالثاً: دراسة أجنبية: **دراسة: (D. Wayne Osgood, Amy) التنشئة الاجتماعية الغير منظمة ومعدلات الجنوح (2004)[11].**

هدفت الدراسة الى أن الأوقات التي يقضيها المراهقون خارج متابعة الاسرة أو مع جماعة غير سوية فأنهم يكونون اكثر عرضة للانخراط مع هذه الجماعات وارتكاب الجرائم، وقد طبقت الدراسة على عينة من طلبة المدارس في الصف الثامن ، وقد توصلت الى مجموعة من النتائج المهمة ومنها أن التواجد خارج المنزل بشكل مستمر يجعل الافراد اكثر عرضة للجنوح.

المبحث الثالث

ماهية التنشئة الاجتماعية

أن التنشئة الاجتماعية هي تلك العملية التي من خلالها يتعلم الافراد العادات والتقاليد والمهارات والقيم من أجل ان يكون فرداً فعالاً في المجتمع الذي يعيش فيه، كذلك انها العملية التي تتم من خلال فترة طويلة من الزمن من اجل تكوين شخصية الفرد وانتمائه وهويته التي من خلالها يستطيع ان يتفاعل مع محيطه ونقل ثقافة مجتمعه اليه من خلالها.

أولاً : اشكال التنشئة الاجتماعية:

تتخذ التنشئة الاجتماعية شكلين أساسيين هما[12]:

أ ــ التنشئة الاجتماعية المقصودة: أن هذا الشكل من اشكال التنشئة تقوم به مؤسستين رئيسيتين هما الاسرة والمدرسة حيث أن الاسرة تقوم في غرس اللغة والقيم والآداب والعادات والتقاليد وفقاً لثقافتها واتجاهاتها الخاصة وتعمل على تحديد الأساليب والطرق التي يتم الاكتساب من خلالها، أما المدرسة فأن التعلم عن طريقها يكون مقصود.

ب ــ التنشئة الاجتماعية الغير مقصودة: أما هذا الشكل من اشكال التنشئة يكون غير مقصود من مصادر الحصول عليه وليس لدى المؤسسات التي تقدم اهداف محددة حيث تتم عن طريق وسائل الاعلام والتلفاز ودور العبادة والسينما والمسرح، أذ أن هذه المؤسسات تعمل على اكتساب الافراد العادات مثل التعاون والمشاركة والنجاح وتحمل المسؤولية وغيرها ويتضح من خلال ذلك أن الافراد يكتسبون عادات مجتمعهم وتقاليده ومعاييره وقيمه والانماط السلوك المختلفة بصورة غير مباشرة.

ثانياً: أهداف ووظائف التنشئة الاجتماعية:

تهدف التنشئة الاجتماعية الى تحقيق جملة من الأهداف الأساسية التالية [13]:

أــ تحويل الفرد من كائن بايلوجي الى اجتماعي: وذلك عن طريق جملة من الميزات الاجتماعية بالمجتمع وتحويلة من فرد يعتمد على الاخرين الى فرد يعتمد على نفسه ويتحمل كافة المسؤوليات.

ب ــ ضبط السلوك: تقوم التنشئة الاجتماعية على تدريب الافراد على ضبط سلوكهم والتحكم في تصرفاتهم.

جـ ــ اكتساب المعايير الاجتماعية: أن لكل مجتمع قيم وعادات وتقاليد خاصة وقيم اجتماعية خاصة به يقوم الفرد باكتسابها من خلال التنشئة الاجتماعية.

حـ ــ اكتساب ثقافة المجتمع : وذلك من خلال تأصيل العناصر الثقافية في شخصية الافراد ومن خلاله يتم تحديد الأنماط الشخصية والفوارق الاجتماعية والثقافية.

د ــ تعلم الأدوار الاجتماعية : من أجل أن يحافظ المجتمع على ذاته فأنه يقوم بوضع نظام يحدد الأدوار الاجتماعية للأفراد ومراكزهم الاجتماعية التي يحتلها كل فرد داخل الجماعة التي ينتمي اليها في المجتمع وهذه المهن متنوعه ومتعددة حسب العمر ونوع المهنة وثقافة المجتمع نفسه .

ثالثاً: مصادر التنشئة الاجتماعية:

أن جميع الافراد يتأثرون بالبيئة المحيطة بيهم بالإضافة الى ذلك هناك الكثير من العوامل الاجتماعية التي تؤثر بشكل مباشر في ميول الشباب لارتكاب الجرائم ومن أهم هذه العوامل هي:

1 ــ الاسرة: أن الاسرة تعد البيئة الاساسية التي تقوم بتربية الفرد منذ الوهلة الأولى، بالإضافة الى ذلك تعد الاسرة من اهل الجماعات المرجعية التي تؤثر بشكل كبير واساسي في سلوك الفرد ومعالم اخلاقياته في المستقبل ، أما الاسر المضطربة تكون بيئة خصبة للانحرافات والسلوكيات الغير سوية لدى الافراد ، حيث نلاحظ هنالك اختلاف بين سلوكيات الافراد وهذا يعكس أن لدى كل اسرة قيم وعادات وتقاليد مختلفة تتميز بها كل اسرة عن الأخرى[14].

2 ــ المدرسة: تعد المدرسة من المؤسسات المهمة في المجتمعات حيث اوجدتها المجتمعات من اجل ان تقوم بتربية الطفل وتنشئته تنشئة مسترشدة بالنظم والفلسفة، حيث تمارس المدرسة في المجتمع دوراً هاماً في القيام بعملية التنشئة الاجتماعية على اعتبار أنها البيئة التي أسسها المجتمع من أجل تربية أبنائه على قواعد علمية وتربوية، هذا من جانب ومن جانب اخر فأن المدرسة تقوم بتقديم الدعم النفسي للأفراد والمساعدة في التغلب على المشكلات التي تواجههم وغرس القيم والعادات المتفق عليها من المجتمع في المواد الدراسية ، أما في حالة فشل المدرسة في تحقيق هدفها ورسالتها فأن ذلك يؤدي الى تزويد المجتمع بجيل غير سوي ويصبح بذرة للانحرافات السلوكية لدى الافراد[15].

3 ــ الاصدقاء: أن لهذه الجماعة تأثير كبير جداً بالنسبة للتنشئة الاجتماعية للفرد، حيث أن الشاب أو المراهق هو من يقوم باختيار الأصدقاء والرفاق وذلك بمن يتماثل معه في الميول والطموحات والرغبات ويتوجب على الاسر أن تمنع الشاب من تكوين صداقات من اجل يعيش في عالم واقعي، ونلاحظ بعض الاسر تعلم أبنائها كيفية اختيار الرفاق أو الأصدقاء[16].

4 ــ وسائل الاعلام: تقوم وسائل الاعلام بنشر الثقافة العامة لأفراد المجتمع مع مراعاة الجوانب التربوية التي تمثل ثقافة المجتمع ومن هذه الوسائل التلفزيون والصحف والمجلات وغيرها، حيث أن لهذه المؤسسات دور مهم وأساسي في التأثير على الافراد حيث تكون وسيلة ذات حدين مفيد ونافع للأفراد في المجتمع من

جانب التثقيف للأفراد، أما الجانب الضار اذا استخدمت بالصورة الغير صحيحة ومن الممكن أن تكون أحدى وسائل الانحرافات أو الميول الاجرامية لدى الافراد داخل المجتمع، حيث أن لوسائل الاعلام دور مهم وأساسي وذلك من خلال نشر وقائع الأمور والاحداث الاجتماعية داخل المجتمع ونقلها الى الافراد في المجتمع[17].

رابعاً: التحديات التي تواجه التنشئة الاجتماعية:

هنالك مجموعة التي التحديات التي تقف عائق امام التنشئة الاجتماعية وسوف يتم ذكرهم:[18].

1ـ سيطرة الوسائل الاجتماعية: أن لوسائل التواصل دور مهم واساسي في تقديم أنواع المعايير والسلوكيات التي تتمكن من التأثير على الافراد ومقدراتهم.

2: ضعف دور السلطة التقليدية: بمعنى أصبحت مصادر التنشئة الرئيسية الاسرة والمدرسة ليس هما المصدر الأساسي في توجيه سلوك الشباب .

3ـ الفجوة الرقمية بين الأجيال الاجتماعية: بمعنى أصبحت الاسرة يفتقرون الى المعرفة الكافية من اجل مراقبة الشباب بصورة صحيحة وغير مباشرة.

خامساً: النظريات المفسرة للتنشئة الاجتماعية:

توجد مجموعة من النظريات التي تقوم بتفسير التنشئة الاجتماعية ومن اهم هذه النظريات هي[19]:

1ـ النظرية البنائية الوظيفية : هناك عدد من الرواد لهذه النظرية ومن اهم علمائها هو تالكونت بارسونز الذي يرى أن التنشئة الاجتماعية تعد تعتبر نسقاً يتداخل مع انساق المجتمع الأخرى التي يؤثر ويتأثر بها التي من خلالا يتحقق التوازن الاجتماعي ، اذ ان تنشئة الفرد داخل الاسرة بناءً على عدد من الأدوار يقوم بها والتي تعمل على الاستمرارية للانساق الاجتماعية.

2ـ نظرية الدور الاجتماعي: هذه النظرية تستند على مفهومين اساسين هما الدور والمكانة الاجتماعيين بمعنى أن كل فرد في المجتمع لابد ان يفهم دوره ودور الاخرين داخل المجتمع الواحد من اجل ان يستطيع ان يكيف نفسه داخل الجماعة ، أما المكانة يقصد بها المكانة او المنصب الذي يحتله الفرد في المجتمع ويتحدد من خلاله اجتماعياً وتناط به جملة من الواجبات والمهام مقابل جملة من الحقوق والامتيازات.

سادساً: علاقة التنشئة الاجتماعية بالميول الاجرامية للشباب:

تؤدي التنشئة الاجتماعية دوراً هاماً في تكوين شخصية الافراد في داخل الاسر بمعنى أن التكامل الاجتماعي والثقافي للاب والام يتنج أفراد ذي سلوك سوي، هذا من جانب ومن جانب أخر نلاحظ في الآونة الأخيرة خروج الوالدين للعمل بشكل يومي وغيابهم عن الاسرة لوقت طويل يؤدي الى جعل الافراد يفتقرون الى التضامن الاسري بمعنى أصبحت الاسرة تهتم بالجوانب المادية أكثر من الجوانب المعنوية للأسرة ، فان هذا يؤدي الى تكوين الميول الاجرامية لدى افراد الاسرة وخصوصا بعد انتشار الاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي ولاسيما الاعلام الرقمي من قبل الأبناء وذلك بما تنشره وسائل التواصل الاجتماعي من برامج تشجع على الانحراف والجريمة لدى الشباب، ومن خلال ما تم ذكره نلاحظ ان هناك علاقة وارتباط بين الميول الاجرامية والتنشئة الاجتماعية ومن هنا لابد من الاعتماد على أسس تربوية تقوم في تعزز دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية من اجل حماية فئة الشباب من الانحراف ، ومن اجل تحقيق الاستقرار الاجتماعي لدى الاسر.

المبحث الرابع
مجالات البحث

أولا: نوع البحث: يعد هذا البحث من البحوث الوصفية الميدانية التي تقوم بتحديد الظاهرة موجودة في الواقع الاجتماعي، ويعتبر جانب مهم من الجوانب الوصفية في البحوث العلمية، ويمكن تعريف البحث المنهج الوصفي هو المنهج الذي يعني بدراسة وتحليل الموضوعات والبحوث الإنسانية ويعتبر من المناهج الأكثر استخداماً من قبل الباحثين في العلوم الاجتماعية والإنسانية [20].

ثانياً: منهجية البحث: أن في البحث الحالي تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك بسبب طبيعة البحث الذي يقوم بتحليل تأثير التنشئة الاجتماعية على سلوك والميول الاجرامية لدى الشباب، تم اختيار منهج المسح الاجتماعي اذ يعد واحد من أهم الطرق العلمية التي يتم استخدامها في جمع وتحليل البيانات الخاصة بالبحث.

ثالثاً: عينة البحث: توجد العديد من الطرق التي يمكن من خلالها اختيار عينة البحث ومن هذه الطرق طريقة العينة القصدية حيث تم اختيار اساتذة كليتين في جامعة القادسية لتكونا مجتمع البحث وهما كلية الآداب والقانون/ في جامعة القادسية، أذ جاء اختيار أساتذة تلك الكليتين كونهما يناسبان موضوع البحث من حيث الحصول على الآراء حول.

رابعاً: المجال الزماني: استغرقت المدة التي تم الحصول على البيانات التي تخص البحث الحالي شهر كامل من تاريخ (2025/11/15) الى(2025/12/15).

خامساً: أدوات جمع البيانات: تم استخدام استمارة الاستبيان لغرض الحصول على البيانات والمعلومات التي تخص البحث.

المبحث الخامس

تحليل البيانات للظاهرة المدروسة

1 ـ كيف تسهم الاسرة من وجهة نظرك وتجربتك في توجيه سلوك الشباب والحد من ميولهم نحو ارتكاب الجريمة؟ وماهي الأساليب التي تراها أكثر تأثيرا من ذلك؟

ــ تبين من خلال إجابات المبحوثين على الأسئلة التي تخص الظاهرة المدروسة أكد اغلب المبحوثين على دور المتابعة اليومية والتوجيه والإرشاد وأهمية بث روح التسامح والتفاؤل والامل ونبذ كل الاعمال التي تؤدي الى التفرقة ونزع الشر من قبل الاسرة.

2ـ حدثنا عن أثر ضعف التنشئة الاجتماعية الاسرية في حياة الشباب، وكيف يمكن أن يقود ذلك ـ برأيك ـ الى تنامي الميول الاجرامية لديهم؟

ــ أكد المبحوثين يعد ضعف التنشئة الاسرية من العوامل الخطيرة في حياة الشباب ، وعندما تضعف عملية التنشئة داخل الاسرة نتيجة الإهمال والتفكك الاسري يفقد الشباب الارشاد والتوجيه مما يؤدي الى اضطراب في منظومة القيم الخلقية لديه.

3ـ كيف ترى دور المؤسسات التربوية والتعليمية في غرس القيم الاجتماعية والقانونية لدى الافراد؟ وهل تعتقد أن هذا الدور يمارس بفاعلية في الواقع؟ ولماذا؟

ــ يرى المبحوثين أن المدرسة والجامعة تساهم في ترسيخ القيم الأخلاقية مثل الانضباط واحترام القوانين وذلك من خلال المفاهيم الدراسية والأنشطة ، نعم لها دور فاعل وكبير وذلك من خلال أن بعض الاسر لا تتمكن من السيطرة على أبنائها وخصوصاً في مرحلة المراهقة وهنا يبرز دور المؤسسة في نشر القيم الاجتماعية والقانونية وضرورة الاحترام.

4ـ برأيك ما طبيعة الدور الذي تؤديه الاسرة في تعليم الأبناء؟ وكيفية اختيار اصدقائهم؟ وكيف ينعكس هذا الدور على سلوكهم دخل المجتمع؟

ــ أكد المبحوثين أن الاسرة تؤدي دور مهم في تعليم الأبناء وذلك من خلال المتابعة المستمرة والحوار ومساعدة الأبناء في التميز بين السلوك السوي والمنحرف، بالإضافة الى غرس مبدأ الصدق والأمانة باعتبارهما مبدأ أساسي في بناء المجتمع، هذا من جانب ومن جانب أخر من خلال المتابعة ومعرفة الأصدقاء وأماكن اللقاء دون تدخل مفرط من الاسرة ، حيث أن هكذا أمور تقوم بها الاسرة تؤدي الى تنشئة جيل صحيح وذو سلوك سوي.

5ـ حدثنا عن تأثير جماعة الأصدقاء في تشكيل سلوك الشباب وميولهم ، ولاسيما الميول الاجرامية . الى أي مدى يمكن أن يكون هذا التأثير حاسماً ؟ مع امثله أن أمكن.

ــ يرى المبحوثين للأصدقاء دور كبير وتأثير قوي على الشباب أذ ينبغي على رب الاسرة أن يكون على تواصل مع ابناءه واصدقائهم لكي يتعرف على سلوكهم وماهي الأماكن التي يرتادون اليها ، من الملاحظ أن الأبناء في مرحلة الشباب يتأثرون بالأصدقاء أكثر من تأثيرهم بالأسرة.

6ـ كيف تؤثر وسائل الاعلام ، من خلال البرامج والمحتوى المعروض ،في تشكيل السلوك الاجرامي لدى الشباب؟ وماهي الجوانب التي تراها أكثر تأثيراً؟

ــ أكد المبحوثين أن ما يشاهده الشباب من خلال وسائل التواصل له تأثير عليهم، لذلك على الاسرة متابعة ما يتم تلقاه ويتابعونه في هذه الوسائل وتقوية الواعز الديني لديهم ، لان في الغالب يتأثرون بالمحتويات

الغير هادفة التي تعمل على بث برامج تشجع على مخالفة القانون ، لذا يجب أن تعمل الجهات الرقابية والأمنية باستمرار على الحد منها.

7ـ من وجهة نظرك ، كيف تساهم وسائل الاعلام في عملية التنشئة الاجتماعية للشباب؟ وهل ترى أن هذا التأثير إيجابي أم سلبي ام كلاهما ؟ ولماذا ؟

ــ بين المبحوثين أن تأثيرها حسب توجه الشباب ونواة تنشئته كلما كانت تنشئة سليمة ذات أواصر اسرية قوية وتعمل على الدعم والإرشاد من الناحية الدينية كلما كان انصياعه الى المحتويات السلبية ضعيف أو معدوم.

ــ وضح المبحوثين على أهمية وسائل الاعلام لما لها دور كبير في التأثير يجب على وزارة الاتصالات حجب جميع البرامج والمسلسلات التي تشجع على نشر الأفكار السيئة والتي تشجع على الجريمة ومحاسبة الجهات المسؤولة على نشرها.

8 ـ ما المقترحات أو الحلول التي تراها ضرورية وفعالة للحد من الميول الاجرامية لدى الشباب سواء على مستوى الاسرة او المدرسة او المجتمع او وسائل الاعلام؟

ــ إقامة مهرجانات ودورات توعوية وثقافية.

ــ ضرورة ان تتولى المؤسسات الإعلامية والتربوية والتعليمية دورها في بناء المجتمع ومحاربة العوامل التي تشجع على الجريمة في المجتمع.

المبحث السادس
النتائج والتوصيات

اولاً: نتائج البحث

توصلت الباحثة الى جملة من النتائج والتوصيات التي تخص بحثها وسوف يتم ذكرهما:

1ـ كشفت نتائج البحث ان للتنشئة الاجتماعية دور مهم واساسي في الحد من الميول الاجرامية لدى الشباب.

2ـ إشارة البيانات الى أهمية بث روح التسامح والتفاؤل والامل ونبذ كل الاعمال التي تؤدي الى التفرقة ونزع الشر من قبل الاسرة.

3ـ أوضحت النتائج أن المدرسة والجامعة تساهم في ترسيخ القيم الأخلاقية مثل الانضباط واحترام القوانين.

4ـ بينت نتائج البحث من خلال إجابات المبحوثين يرى المبحوثين للأصدقاء دور كبير وتأثير قوي على الشباب أذ ينبغي على رب الاسرة أن يكون على تواصل مع ابناءه واصدقائهم لكي يتعرف على سلوكهم وماهي الأماكن التي يرتادون اليها.

5ـ إشارة نتائج البحث الى الأهمية الكبيرة التي تلعبها وسائل الاعلام وتأثيرها على الشباب من خلال ما يتم نشره من برامج تشجع على الانحراف وارتكاب الجرائم.

ثانياً: توصيات البحث:

1ــ توصي الباحثة بضرورة تعزيز دور الاسرة في تنشئة الافراد تنشئة سليمة ، حيث أكدت الكثير من الدراسة أن السلوك الاجرامي يتم اكتسابه من خلال التعلم.

2ــ تؤكد الباحثة على أهمية متابعة الاسرة لجماعة الأصدقاء وكذلك متابعة استخداماتهم لوسائل التواصل دون التدخل في خصوصياتهم بشكل مباشرة.

3ــ توصي الباحثة بضرورة دعم وتعزيز دور المدرسة من خلال المناهج التي ترسخ مفاهيم المواطنة والانتماء وكذلك دور الباحثين الاجتماعين لما لهم من دور مهم في رصد وتحديد ميول الشباب وتوجهاتهم.

4ــ تؤكد الباحثة أن للمستوى الاقتصادي والميول الاجرامية علاقة قوية جدا حيث ان الفقر والبطالة من العوامل الأساسية في توجه الشباب الى ارتكاب الجرائم مثل السرقة والقتل من الحصول على المال.

الهوامش:

1ــ عبدالعزيز خواجة، مبادى في التنشئة الاجتماعية، الغرب للنشر، وهران - الجزائر ، 2005، ص 13.

2ـ محمد عرفات الشرايعة، التنشئة الاجتماعية، دار يافا العلمية، الأردن ــ عمان، ط1، 2006، ص 15.
3ــ سوسيولوجين، مجلة دولية محكمة نصف سنوية تصدر عن مركز فاعلون، العدد الأول ، جوان ، 2020، ص 29.
4ـ مهند بن عبدالله بن عساف العواجين، العوامل المؤثرة للعودة للجريمة، المجلة العلمية لنشر البحوث SJRP ، ص 27.
5ـ الفقر والجريمة، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض،
6ـ وجدي محمد بركات، افاق التنمية لدى الشباب وتأثير المجتمع، مملكة البحرين مركز البحوث الأمنية، سنة 2008، ص 8.
7ـ المصدر نفسه، ص 9.
8 ـ يعقوب امكاسو، مفهوم الشباب في البحوث السوسيولوجية، مجلة المعرفة، العدد الحادي عشر، دجنبر، 2023، ص 942.
9 ـ حسين عبد العباس كاظم، تأثير البيئة الاجتماعية في السلوك الاجرامي للشباب، رسالة ماجستير – غير منشورة، 2020، ص 28.
10ـــ اميرة عبد المعطى محمد، جرائم الشباب في ضوء المتغيرات السوسيولوجية، رسالة ماجستير، مصر، جامعة بنها، كلية الآداب، 2024، ص 43.
11 – Amy D. Wayne Osgood، التنشئة الاجتماعية الغير منظمة ومعدلات الجنوح، 2004 الولايات المتحدة الامريكية.
12 ـ عبد العزيز خواجة، مبادى في التنشئة الاجتماعية، الغرب للنشر، وهران الجزائر، مصدر سابق ، ص 31 .
13 ــ أبن باخة فوزية وعدواس مروة ، التنشئة الاجتماعية وتأثيرها على التربية الصحية في الوسط التربوي، رسالة ماجستير ، الجزائر، سنة 2021 ، ص46.
14 ـ نزار عبد السادة النصار، وسائل الاعلام ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية، مجلة واسط للعلوم الإنسانية ، العدد 31، مجلد 11، سنة 2015، ص 262.
15ــ يسرى فتحي محمد ، المدرسة ودورها في تعزيز التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، العدد 3، الأردن ، سنة 2022، ص 16.
16ـ شهرزاد لخلفي وشرين لبنة، دور وسائل الاتصال في التنشئة الاجتماعية للمراهق/ دراسة ميدانية في ثانوية عبدالحميد أبن باديس، جامعة محمد الصديق بن يحي ـ جيجل، الجمهورية الجزائرية، سنة 2021، ص 45.
17ـ فريدة نوادري، وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة واثرها على التنشئة الاجتماعية للطفل، مجلة بحوث ودراسات، العدد 2، المجلد 3، سنة 2021، ص 47.
18ـ التنشئة الاجتماعية: المفهوم، الأهداف والعوامل المؤثرة، الاكاديمية العربية الدولية، 2024، ص22.
19- https:// aiacademy .info/blog/D8%A7%D9%84%DB
20ـ سوهيلة لغرس، النظريات الاجتماعية لعملية التنشئة الاجتماعية، مجلة دراسات إنسانية، مجلد 8، عدد 1، 2022، ص 33–34.

المصادر:

1- الفقر والجريمة، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض، 1990، ص 55.
2- اميرة عبد المعطى محمد، جرائم الشباب في ضوء المتغيرات السوسيولوجية، رسالة ماجستير، مصر، جامعة بنها، كلية الآداب، 2024، ص 78.
3- أبن باخة فوزية وعدواس مروة ، التنشئة الاجتماعية وتأثيرها على التربية الصحية في الوسط التربوي، رسالة ماجستير، الجزائر، سنة 2021، ص80.
4- التنشئة الاجتماعية : المفهوم ، الأهداف و العوامل المؤثرة ،الاكاديمية العربية الدولية، 2024، ص61.
5- حسين عبد العباس كاظم، تأثير البيئة الاجتماعية في السلوك الاجرامي للشباب، رسالة ماجستير – غير منشورة، 2020، ص56.

6- سوسيولوجين، مجلة دولية محكمة نصف سنوية تصدر عن مركز فاعلون، العدد الأول ، جوان ، 2020، ص43.
7- سوهيلة لغرس، النظريات الاجتماعية لعملية التنشئة الاجتماعية، مجلة دراسات إنسانية، مجلد 8، عدد 1، 2022، ص87.
8- شهرزاد لخلفي وشرين لبنة، دور وسائل الاتصال في التنشئة الاجتماعية للمراهق/ دراسة ميدانية في ثانوية عبدالحميد أبن باديس، جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل، الجمهورية الجزائرية، سنة 2021، ص32.
9- عبدالعزيز خواجة، مبادى في التنشئة الاجتماعية، الغرب للنشر، وهران - الجزائر، 2005، ص39.
10- فريدة نوادري، وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة واثرها على التنشئة الاجتماعية للطفل، مجلة بحوث ودراسات، العدد 2، المجلد 3، سنة 2021، ص54.
11- محمد عرفات الشرايعة، التنشئة الاجتماعية، دار يافا العلمية، الأردن ــ عمان، ط1، 2006، ص67.
12- مهند بن عبدالله بن عساف العواجين، العوامل المؤثرة للعودة للجريمة، المجلة العلمية لنشر البحوث SJRP.
13- نزار عبد السادة النصار، وسائل الاعلام ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية، مجلة واسط للعلوم الإنسانية ، العدد 31، مجلد 11، سنة 2015، ص11.
14- وجدي محمد بركات، افاق التنمية لدى الشباب وتأثير المجتمع، مملكة البحرين مركز البحوث الأمنية، سنة 2008، ص 76.
15- يسرى فتحي محمد ، المدرسة ودورها في تعزيز التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، العدد 3، الأردن ، سنة 2022، ص22.
16- يعقوب امكاسو، مفهوم الشباب في البحوث السوسيولوجية، مجلة المعرفة، العدد الحادي عشر، دجنبر، 2023، ص98.
17 – Amy D. Wayne Osgood، التنشئة الاجتماعية الغير منظمة ومعدلات الجنوح، 2004 الولايات المتحدة الامريكية.
18- https:// a academy .info/blog/D8%A7%D9%84%DB

Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

الملاحق:

ملحق (1) استمارة الاستبيان

جامعة القادسية
كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

م/ استمارة الاستبيان

الأساتذة الأفاضل :

تحية طيبة:

تروم الباحثة من خلال هذا الاستبيان التعرف على طبيعة العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والميول الإجرامية لدى الشباب، بوصفها إحدى القضايا الاجتماعية المهمة التي تشغل اهتمام الباحثين في علم الاجتماع، لما لها من تأثير مباشر في استقرار المجتمع وأمنه.

ويهدف هذا الاستبيان إلى استقصاء آراء المبحوثين من ذوي الاختصاص والخبرة الأكاديمية حول دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في توجيه سلوك الشباب والحد من انحرافهم، والكشف عن مظاهر ضعف التنشئة وآثارها المحتملة في تنامي الميول الإجرامية.

وتؤكد الباحثة أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها من خلال هذا الاستبيان ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، لذا تأمل الباحثة من حضراتكم التفضل بالإجابة عن الاسئلة المطروحة بكل موضوعية وصدق، لما لذلك من أهمية كبيرة في إثراء نتائج الدراسة وتحقيق أهدافها العلمية.

الباحثة

م.م زينب علي حنت

كلية الآداب – قسم علم الاجتماع

أسئلة الاستبيان:

1 ـ كيف تسهم الاسرة من وجهة نظرك وتجربتك في توجيه سلوك الشباب والحد من ميولهم نحو ارتكاب الجريمة؟ وماهي الأساليب التي تراها أكثر تأثيرا من ذلك؟

2ـ حدثنا عن أثر ضعف التنشئة الاجتماعية الاسرية في حياة الشباب، وكيف يمكن أن يقود ذلك ـ برأيك ـ الى تنامي الميول الاجرامية لديهم؟

3ـ كيف ترى دور المؤسسات التربوية والتعليمية في غرس القيم الاجتماعية والقانونية لدى الافراد؟ وهل تعتقد أن هذا الدور يمارس بفاعلية في الواقع؟ ولماذا؟

4ـ برأيك ما طبيعة الدور الذي تؤديه الاسرة في تعليم الأبناء؟ وكيفية اختيار اصدقائهم؟ وكيف ينعكس هذا الدور على سلوكهم دخل المجتمع؟

5ـ حدثنا عن تأثير جماعة الأصدقاء في تشكيل سلوك الشباب وميولهم ، ولاسيما الميول الاجرامية . الى أي مدى يمكن أن يكون هذا التأثير حاسماً ؟ مع امثله أن أمكن.

6ـ كيف تؤثر وسائل الاعلام ، من خلال البرامج والمحتوى المعروض ،في تشكيل السلوك الاجرامي لدى الشباب؟ وماهي الجوانب التي تراها أكثر تأثيراً؟

7ـ من وجهة نظرك ، كيف تساهم وسائل الاعلام في عملية التنشئة الاجتماعية للشباب؟ وهل ترى أن هذا التأثير إيجابي أم سلبي ام كلاهما ؟ ولماذا ؟

8 ـ ما المقترحات أو الحلول التي تراها ضرورية وفعالة للحد من الميول الاجرامية لدى الشباب سواء على مستوى الاسرة او المدرسة او المجتمع او وسائل الاعلام؟

ملحق (2) تسهيل المهمة

Republic of Iraq
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION & SCIENTIFIC RESEARCH
UNIVERSITY OF AL-QADISIYA
College of Arts

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية الآداب

مكتب معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

استثمار الطاقة النظيفة طريقنا نحو التنمية المستدامة

العدد : ٥٠٧١
التاريخ: ٢٠٢٥/١٢/١٦

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية الاداب
الاوامر الادارية

جامعة القادسية
كلية القانون
شعبة الموارد البشرية

الى / كلية الاداب
الى / كلية القانون

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة...

بناءً على الطلب المقدم من قبل (م.م. زينب علي حنت) يرجى تفضلكم بالموافقة على تسهيل مهمة الموما اليها اعلاه لغرض الحصول على المعلومات والبيانات ،والتي تخص موضوع بحثها الموسوم (التنشئة الاجتماعية واثرها على الميول الاجرامية لدى الشباب / دراسة ميدانية اجتماعية) .

شاكرين تعاونكم .. مع التقديـــــــر

أ.د. رافد موسى عبد
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
٢٠٢٥/١٢/١٦

نسخة منه الى
- مكتب السيد العميد / للتفضل بالاطلاع مع التقدير .
- شعبة الشؤون العلمية .
- الصادرة
-

زينب * ١٢/١٥

s /university of Al-Qadisiya.P.O.Box .1811.Diwania -Al-Qadisiya-Iraq
qu.edu.iq/art /الرقم الالكتروني لعميد الآداب
art@qu.edu.iq الايميل الرسمي
اب /جامعة القادسية – ص.ب.1811